التحقيق ولو قال رجل لغيره قبض الله روحك على الكفر قال بعضهم لا يكفر وروى
عن ابي يوسف واليه مال الشيخ الامام برهان الائمة واذا قال لغيره يا كافر فقال لبيك
يكفر ولو قال يا ابن الكافر لا يكفر ولو قال يا دابة الكافر ان بحث عنده يكفر فان لم يصح
عنده لا يكفر ولو تمنى ان لم يحرم الزنا والظلم او قتل النفس بغير حق كفر لان اطلاقها
خروج عن الحكمة والعدل ولو تمنى ان لم يكن صوم رمضان فرضا لما شق عليه الصوم
لا يكفر وعن ابي منصور الماتريدي من قال السلطان هذا الزمان عادل كفر لانه لا شك في جوره
والجور حرام بتعيين فمن جعله حلالا او عدلا فقد كفر وقيل لا يكفر لعله يكون عادلا بالنسبة
شيء واحد ولو كذب رجل فقال لغيره بارك الله فى كذبك يكفر ولو قال لو اعطاني الله الجنة
لا اريدها دونك او قال لو امرني الله ان ادخل الجنة مع فلان لا ادخلها او قال لو اعطاني
الله لاجل هذا العمل لا اريدها يكفر في اريد رؤية الله تعالى لا يكفر واعلم ان من انكر
القيمة او الجنة او النار او الميزان او الصراط او الحسنات او الصحائف المكتوبة التي فيها
اعمال العباد يكفر ولو قال آخذ منك حقي في محشر فقال ابن تجدني في ذلك الجمع اختلف
فيه ولو قال ادا الى العشرة التي عليك والا آخذ منك يوم القيمة قال الكرخي المشايخ يكفر وقال
بعضهم لا يكفر ولو قال الرجل لا تضيع الدنيا لتنال الاخرة فقال لا اترك النقد على
النسيئة يكفر ولو لم يقر ببعض الانبياء او عاب او لم يرض السنة من سنن النبي عم يكفر
ولو قال فلان لو كان نبيا لم اومن به يكفر واذا امن بالانبياء السابقة قيل يؤمن بانهم
انبيا وقيل يؤمن بالنص كانوا انبياء الله على ان نسخ الشريعة هل يستلزم نسخ النبوة
فمن

فمن قال بالاستلزام قال يؤمن بانهم كانوا انبياء ومن قال بعدم الاستلزام يؤمن بانهم
انبياء واما الايمان بنبينا عليه السلام يجب بانه رسولنا في الحال وخاتم الانبياء والرسل لا نسخ
لدينه الى يوم القيمة فاذا آمن بانه نبي ولم يؤمن بانه خاتم الرسل لا نسخ لدينه الى يوم القيمة
لا يكون مؤمنا لانه معلوم من دينه عليه السلام بالضرورة وعيسى عم ينزل من السماء
ويدعوا الى شريعة نبينا عليه السلام وفي البزازي قيل لا يجب الايمان بالانبياء بعد معرفة
معنى النبوة وهو المخبر عن الله تعالى باوامره ونواهيه وتصديقه بكل ما اخبر عن الله تعالى
ولو قال لا ادرى ان النبي عم جنيا او انسيا يكفر ولو شتم رجلا كان محمدا او احمد وقال يا ابن
الزانية وكل من كان على هذا الاسم ان كان ذكر النبي عم يخاف عليه الكفر ذكره محمد في كتاب
الاكراه لو اكره رجل بالقتل على ان يشتم محمدا عم ان لم يخطر بباله اسم غير النبي عم فلو لم يقصد
وشتم مطلقا يكفر وبانت امرأته ولو قال لو لم ياكل آدم الحنطة ما وقعنا في هذه
البلاء اختلفوا فيه ولو قال كان النبي عم يحب القرع وانا لا احبه يكفر ولو قال لقائله
كلما عملك الموت ان قاله الكراهية للموت لا يكفر وان قاله اهانة لملك الموت يكفر
ومن سمع حديثه عم فقال سمعنا كثيرا بطريق الاستخفاف يكفر قال النبي عم ما بين منبري
وروضتي روضة من رياض الجنة فقال الدهري ارى المنبر والقبر ولا ارى الروضة يكفر
والحاصل انه اذا استخف سنة او حديثا من احاديثه عم كفر ويجب حفظ هذا الاصل لانه
فرع عليه فرع كثير في كتب الفتاوى ومن قال بخلق القرآن فهو كافر ومن قال ان الايمان مخلوق
فهو كافر كذا في كثير من الفتاوى وعن الامام ان الايمان غير مخلوق ولو قال يا كافر فقال الله انت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)